

وزيرة الخارجية هيلاري رودهم كلينتون
رسالة بالفيديو — أفغانستان

1 ديسمبر/كانون الأول 2009

الوزيرة كلينتون: قدم الرئيس أوباما يوم الثلاثاء عرضا عاما حول إستراتيجية بلادنا للانخراط في العمل في أفغانستان ومع باكستان، وتأتي هذه الإستراتيجية نتيجة لمشاورات تمت على نطاق واسع شمل الكثيرين من شركائنا في أفغانستان. وكما أوضح الرئيس أوباما فإن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن واستقرار أفغانستان على المدى البعيد. وسنعمل مع حلفائنا لتعزيز حكومة أفغانستان وتشجيع النمو الاقتصادي وإلحاق الهزيمة بالمتطرفين الذين يهددون استقرار بلادكم والمنطقة، متبعين في ذلك منهجا عسكريا ومدنيا منسقا.

وفي الوقت الذي يباشر فيه الرئيس كرزاي فترته الرئاسية الثانية تُتاح لنا فرصة قصيرة للعمل سويا كشركاء للنهوض بحكومة أفغانستان ورفع كل من كفاءتها وفعاليتها ومساءلتها من قبلكم، حتى يتسنى لها تقديم الخدمات بشكل أفضل لكم، أي للشعب الأفغاني. إننا نسعى لتحسين سبل الوصول إلى التعليم وتحقيق العدالة، كما نسعى لتعزيز سيادة القانون وللنهوض بالحكم، ونسعى لما هو أهم من ذلك: توسيع نطاق الفرص الاقتصادية وزيادة عدد الوظائف لإتاحة الفرص اللازمة للعاملين لإعالة أسرهم.

إننا نريد مساعدة الشعب الأفغاني على الانتقال من زراعة الخشخاش إلى زراعة الرمان، حتى يستطيع أفغانستان استعادة مركزه الريادي في جنوب آسيا في مجال الزراعة. كما نريد أن ندعم المساعي المبذولة من قبل أفغانستان ليتولى توفير الأمن لكم. وعلاوة على ذلك نريد أن نساعد الأفغانيين على تعطيل نشاط الجماعات المتطرفة العنيفة وتفكيكها وإلحاق الهزيمة بها، إذ تسعى هذه الجماعات لتحويل أفغانستان إلى ملجأ آمن للمتطرفين والإرهابيين.

إننا نعلم أن الشعب الأفغاني وحده دون غيره هو الذي يستطيع إلحاق الهزيمة بالمتطرفين بصفة نهائية، ونعلم أنكم أنتم دون غيركم قادرون على بناء ديمقراطية مستدامة وناجحة. ولذا تلتزم الولايات المتحدة بالعمل مع الشعب الأفغاني على المدى البعيد، في إطار الشراكة معكم، وأنتم بصدد السعي لتحقيق هذه الأهداف وبناء بلد ينعم بالسلامة والأمان، حيث يمكن لأبنائكم أن يعيشوا في ظل السلام، وحيث تستطيع الأسر وضع خطط لتحقيق مستقبل أفضل، وحيث تُتاح للجميع فرص الاستفادة بأكبر قدر ممكن من قدراتكم الكامنة. إننا نتطلع إلى العمل معكم لتحقيق ذلك المستقبل الأفضل.

شكرا جزيلا

+++